

اثر معايير السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة ايزو (٤٥٠٠١)
على تعزيز الميزة التنافسية

**The Effect of Applying the Occupational Health and Safety
Operations Based on Iso (45001) on Enhancing Competitive
Advantage: A field Study of the Construction Industry**

هبة اسامة جاد السيد

تحت اشراف

د/ رانيا حمدي الطويل

أ.د/ محمد محمد عيسى

الملخص:

جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على مفهومي عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة ايزو(45001) و دورها في تعزيز الميزة التنافسية، حيث اجبرت الطبيعة الديناميكية والمعقدة لبيئة الأعمال المعاصرة على ضرور الاهتمام بتطوير تنافسياتها من أجل تمكنها من مواجهة المنظمات المنافسة الحادة في الأسواق ، والصمود في وجه المنافسين؛ مما جعل المنظمات تقع تحت ضغط منافسة شرسة، مما جعلها تسعى إلى تعزيز تنافسياتها بما يضمن لها البقاء في السوق وتعزيز مكانتها السوقية؛ و يتأتى ذلك من خلال امتلاك مقومات التنافس متمثلة في المزايا التنافسية، والتي تعبر عن عناصر التفوق أو التميز التي تمتلكها المنظمة مقارنة بمنافسيها ، و من هنا ياتي اهمية تاثير عمليات الصحة و السلامة المهنية للوصول لتعزيز الميزة التنافسية للمنظمة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٩) مفردة من المديرين، و(٢٦٠) مفردة من العاملين في مجال البناء والتشييد بشركة المقاولين العرب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أيضاً قائمة استقصاء للتعرف على آراء عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وأبعاد الميزة التنافسية بمجال

البناء والتشييد، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية دور إدارة السلامة والصحة المهنية داخل المنشآت من خلال تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية وفقاً للمعايير الدولية، وتنفيذ المنظمة لعمليات مخصصة لضمان التشاور والمشاركة الفعالة للعاملين في نظام إدارة السلامة والصحة المهنية، ووجود آليات للتعرف وتحديد وتقييم المخاطر والفرص ذات الصلة بنظام السلامة والصحة المهنية بصورة مستمرة واستباقية، وضع نظام للاستعداد وسرعة الإستجابة لحالات الطوارئ مع تقديم الإسعافات الأولية اللازمة بسرعة فائقة، ووجود نظام للتحقق من الحوادث ومعرفة أسبابها الجذرية ووضع الإجراءات التصحيحية والوقائية التي تمنع وقوعها مرة أخرى، واستمرار الأبحاث العلمية في المعيار الدولي أيزو ٤٥٠٠١ للسلامة والصحة المهنية.

الكلمات المفتاحية: عمليات السلامة والصحة المهنية، معايير السلامة والصحة المهنية، أيزو (٤٥٠٠١)، الميزة التنافسية، تعزيز الميزة التنافسية، المجال الانشائي، مخاطر العمل، مشاركة العاملين، بيئة العمل، وعي الإدارة العليا.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of applying occupational safety and health processes in accordance with ISO (45001) (organizational context, leadership and employee participation, planning, support, process, performance evaluation, improvement) on enhancing competitive advantage cost, creativity and innovation, organization reputation, satisfaction Career, market share) in the field of building and construction. The study sample consisted of (369) managers and (260) workers in the field of building and construction at the Arab Contractors Company, the researcher used the descriptive analytical method, and also used a survey list to identify the opinions of the study

sample. The results of the study concluded that there is a statistically significant positive relationship between the dimensions of occupational safety and health operations and the dimensions of competitive advantage in the field of building and construction, and the presence of a statistically significant positive effect for the dimensions of occupational safety and health operations to enhance competitive advantage in the field of building and construction, he studies recommended the need to emphasize the importance of the role of occupational safety and health management within establishments through the application of occupational safety and health requirements in accordance with international standards, the organization's implementation of dedicated processes to ensure consultation and effective participation of workers in the occupational safety and health management system, and the existence of mechanisms to identify, identify and evaluate risks and opportunities related to the system. Occupational safety and health on a continuous and proactive basis.

Keywords: Occupational Safety and Health Processes, Occupational Safety and Health Standards, ISO (45001), Competitive Advantage, Enhancing Competitive Advantage, Construction Field, Work Risks, Employee Engagement, Work Environment, Senior Management Awareness.

أولاً: المقدمة

في ظل العصر الحديث والتحول الصناعي والتقدم التقني والابتكار والتطور الدائم الذي يؤدي إلى زيادة دخل الفرد ونمو الاقتصاد الوطني، إلا أنه يتقاضى ضريبة بشرية ومادية نتيجة الأخطار المهنية التي تتمثل في الأمراض المهنية وحوادث وإصابات العمل التي تتسبب في الأضرار أو فقدان العنصر البشري والمادي، والتي تصب جميعها في بوتقة واحدة وهي فقدان الوقت المخصص للعملية الإنتاجية، وبالتالي خسارة مادية ناتجة عن التلف الذي يصيب الآلات والعتاد وغيرها من التكاليف التي تتكبدها المنظمة نتيجة هذه الحوادث، وتعتني إدارة الموارد البشرية في المنظمة بتوفير ظروف عمل مناسبة تمنع من وقوع أخطار أو أمراض أو أوبئة تهدد صحة العاملين وسلامتهم وتستمد هذه الغاية قوامها من عمل أخلاقي غايته المحافظة على العنصر البشري وتجنبه الحوادث والإصابات التي تعرض حياته للخطر وتوفير شروط عمل صحية تضمن استمرار المنظمة (نادر أبو شيحة، ٢٠٠٠) ومع الابتكار التطور الدائم والمستمر للصناعات والتكنولوجيا الجديدة والتي أدت إلى زيادة دخل الفرد ونمو الاقتصاد الوطني، إلا أنها تتقاضى ضريبة بشرية ومادية ناتجة عن الأخطار المهنية كالأضرار وحوادث وإصابات العمل والتي تسبب فقدان في العنصر البشري والمادي، وهذا يصب في بوتقة واحدة، وهو تلف وفقدان وإصابة في موارد المنظمة وتعطيل في الوقت المخصص للعملية الإنتاجية وخسارة مادية ناتجة عن التلف الذي يصيب الآلات والعتاد.

ثانياً: مصطلحات البحث:

أمفهوم الصحة و السلامة المهنية: يمكن تعريف الصحة المهنية بأنها الحفاظ على العاملين من الإصابة بالأمراض المهنية الجسدية والعقلية والاجتماعية"، أما السلامة المهنية فأنها تعني: "جميع الاحتياطات والإجراءات الوقائية، الفنية والطبية التي تشمل حماية عناصر الإنتاج الصناعية، الزراعية والتجارية وتأمين الوقاية من الأخطار كافة قبل وقوعها، كلما أمكن ذلك وإيجاد بيئة عمل آمنة خالية من جميع أنواع المخاطر والأمراض التي تهدد حياة وصحة المنتجين في الأعمال كافة". (Benjamin, 2008).

ب- أيزو ٢٠١٨: ٤٥٠٠١: هو نظام إدارة السلامة والصحة المهنية من متطلبات مع إرشادات للاستخدام، ويعتقد أن من خلال تطبيقه سيتم تحقيق التوافق بين أنظمة إدارة السلامة والصحة الحالية والأنظمة الإدارية الأخرى مع مراعاة البيئة الديناميكية التي تعمل فيها المنظمات، ويعتبر أول معيار عالمي للسلامة والصحة من أجل التقليل من حوادث العمل، وإن استخدامه سيخلق فرصاً لإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية حيث تعمل المنظمات على تحسين قدرتها وإدارتها لتكون أكثر استدامة (Radka, 2018)

ج- مفهوم الميزة التنافسية: بأنها خصائص مميزة تنفرد بها المؤسسة عن غيرها، وتستمر بملازمة المؤسسة مدة طويلة من الزمن، حيث تساعدها على التفوق على منافسيها، فالقدرة التنافسية هي التوظيف الأمثل لإمكانات المؤسسة من أجل تحقيق الأنشطة المرجوة منها (محمد الزغبي، ٢٠١٥)، وإضافة قيمة لمخرجاتها مقارنة بمنافسيها.

ثالثاً : الدراسات السابقة :

١- استهدفت دراسة (علي الموسوي، ٢٠٢٠): إلى تقييم متطلبات تنفيذ المواصفة الدولية أيزو ٢٠١٨: ٤٥٠٠١ وتحليل الفجوة بين الواقع الفعلي لمصنع نسيج وحياسة واسط وبين متطلبات المواصفة الدولية لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية، فضلاً عن توفير آلية مناسبة توضح خطوات تطبيق النظام.

توصلت الدراسة الى: وجود فجوات كبيرة بين الواقع الفعلي ومتطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٢٠١٨: ٤٥٠٠١)، إذ إن النسبة المئوية الإجمالية للتطبيق والتوثيق في مصنع النسيج لمتطلبات المواصفة بلغت (٤٥.٣ %) مقارنة بالتطبيق القياسي لهذه المتطلبات، مما يعكس ابتعاد إجمالي كبير عن متطلبات المواصفة نتيجة للفجوات التي ظهرت في نتائج تقييم تطبيق المتطلبات في المصنع، وقد أوصت الدراسة مصنع نسيج وحياسة واسط بضرورة اعتماد المواصفات الدولية لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية.

٢- استهدفت دراسة (منصور الأيوبي، ٢٠٢٠): التعرف على أثر تطبيق أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق في تحقيق الميزة التنافسية في كلية فلسطين التقنية- دير البلح. توصلت الدراسة الى: أن مستوى الميزة التنافسية في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر العاملين جاء بدرجة موافقة كبيرة، كما تبين أيضاً وجود علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد استراتيجية المحيط الأزرق على تحقيق الميزة التنافسية في كلية فلسطين، وعليه توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور استراتيجية المحيط الأزرق بأبعادها، واستمرارية العمل بها من قبل إدارة كلية فلسطين التقنية وعلى نحو أفضل.

٣- استهدفت دراسة (محمود عساف، ٢٠٢٠): التعرف إلى درجات تقدير العاملين في المؤسسات الأهلية (التنموية) بمحافظة غزة في فلسطين لمتطلبات استدامة الميزة التنافسية. توصلت الدراسة الى: أن درجة التقدير الكلية لمتطلبات استدامة الميزة التنافسية كانت كبيرة، حيث جاء مجال (التفكير الاستراتيجي) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، وجاء مجال (التكيف) في المرتبة الأخيرة.

٤- استهدفت دراسة (مديحة بخوش، ٢٠٢٠): فهم كيف يمكن للإبداع التكنولوجي أن يساهم في بناء ميزة تنافسية مستدامة، وكيف استفادت علي بابا من ذلك في استدامة ميزتها التنافسية في ظل جائحة كورونا.

توصلت الدراسة الى: أن الإبداع التكنولوجي أحد أشكال الإبداع التي تبرز قدرة المنظمات على تطوير منتجات جديدة أو تحسين الحالية بشكل يستجيب لحاجات الزبائن والعملاء، ويرتكز إما على تطوير المنتج أو العملية التي تؤدي إلى إنتاج المنتج، وأيضاً الميزة التنافسية تتعلق بما تتفرد به كل منظمة عن منافسيها بالسوق الدولية، واستدامة هذه الميزة يقتضي الاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة والحفاظ على بعدها الاستراتيجي من خلال الإبداعات التكنولوجية أو الاعتماد على التقنيات الصديقة للبيئة.

٥- استهدفت دراسة (Winda, Apollo, Setyo & Dewi, 2020): تحليل استراتيجيات إدارة الموارد البشرية وثقافة السلامة كمزايا تنافسية لتحسين أداء

الشركة في صناعة البناء والتشييد في إندونيسيا وتحديد العوامل ذات الصلة لتحقيق ميزة تنافسية في صناعة البناء والتشييد.

توصلت الدراسة الى: أن التوظيف والاختيار وإدارة الأداء والتعويض والتدريب والتطوير (استراتيجيات إدارة الموارد البشرية) التي تتكامل مع ثقافة السلامة يمكن أن تكون ميزة تنافسية ويمكن أن تحسن أداء شركات البناء في إندونيسيا، حيث أن نموذج الميزة التنافسية لشركات البناء في إندونيسيا ينبع من ممارسات إدارة الموارد البشرية التي تتكون من التوظيف والاختيار وإدارة الأداء والتعويض والتدريب والتطوير التي تتكامل مع سياسات الشركة المتعلقة بثقافة السلامة والقيادة ومشاركة العمال والاتصالات في بناء ثقافة السلامة بحيث تصبح أحد الأصول لشركة بناء يمكن أن تكون مصدر ميزة تنافسية لأنها قادرة على المنافسة بفعالية وكفاءة.

٦- استهدفت دراسة (Akram & Naser, 2017): استخدام السلامة والصحة والبيئة والثقافة (نموذج للسلامة والصحة البيئية) كأداة إدارية لمساعدة المديرين على خلق ثقافة السلامة والصحة، وذلك لخلق وإدارة المعرفة واكتساب ميزة تنافسية حقيقية في هذا العصر التنافسي للغاية.

توصلت الدراسة الى: أنه وفقاً لنموذج السلامة والصحة والبيئة يجب على المنظمات القائمة على المعرفة أن تنظر في دور التقييم الثقافي، والمخاطر الرقابية، والمخاطر الثقافية، والمتلازمات الثقافية عند خلق ثقافة السلامة والصحة، وإن نموذج للسلامة والصحة والبيئة الناجح يمكن المؤسسة من إدارة تعقيدها وعدم اليقين، وتحسين الأداء، وخلق مزايا تنافسية، وتعزيز سمعتها التجارية، ويحقق هذا النموذج فهماً عميقاً لثقافة السلامة والصحة والبيئة التي تيسر عملية التفاعل والتحويل، ويحدد أيضاً كيفية تطوير عملية المعارف وإدارتها من خلال تحديد المخاطر والمخاطر الثقافية.

رابعاً: مشكلة الدراسة

قامت الباحثة بسؤال عدد (٢٠) مفردة من العاملين في المجال الإنشائي على اختلاف مراكزهم الإدارية من مدرين وعاملين في المجال الإنشائي، يتضح منها أن

المنظمات العاملة في المجال الإنشائي تواجه العديد من المشاكل المتعلقة بعدم إدراك أهمية عمليات السلامة والصحة المهنية وعلاقة ذلك بتعزيز الميزة التنافسية، كما يتضح أيضاً وجوب إعطاء أهمية أكبر لبعض الجوانب لما لها من أهمية في الحفاظ على بيئة آمنة، وبالتالي الوصول تعزيز الميزة التنافسية ومنها ما يلي:

يرى ٤٠% وجوب إعطاء أهمية أكبر لبرامج التدريب الخاصة بالسلامة والصحة المهنية ودورها في رفع الوعي لدى العاملين في المجال الإنشائي وبالتالي السيطرة على نسبة الحوادث التي قد يؤدي لها نقص الوعي والمعرفة لدى العاملين في المجال الإنشائي

اتفق ٣٠% على ضرورة توفير وفحص معدات الوقاية باستمرار للتأكد من وملاءمتها لظروف والأخطار المحيطة ببيئة العمل مما ينتج عنه في النهاية توفير حماية أكبر للعاملين في المجال الإنشائي.

وافق ٢٠% على ضرورة الاهتمام بتوفير أوقات وفترات أكبر للراحة التي من دورها رفع الروح المعنوية وتحسين الحالة النفسية للعاملين وبالتالي يؤدي ذلك الرفع الروح المعنوية وزيادة الرضا الوظيفي للعاملين.

أكد ٣٥% على أنه لا بد التركيز على مشاركة العاملين والأداء الجماعي في فهم وتطبيق عمليات السلامة والصحة المهنية وذلك لزيادة الشعور بالانتماء والولاء من العاملين للمنظمة.

هناك ٥٠ من مفردات العينة ايدو أهمية زيادة الدعم المادي المخصص لعمليات السلامة والصحة المهنية لما لها من دور استراتيجي تحقيق أهداف المنظمة.

من استعراض الجوانب السلبية السابقة يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث على واجه المنظمات الانشائية قصور في عمليات الصحة و السلامة المهنية و الذي ادى الي زيادة معدل الاضرار في بيئة العمل بالتالي زيادة التكاليف و التأثير بالسلب اداء العاملين، مما استدعى ضرورة دراسة و تحليل علاقة عمليات السلامة و الصحة المهنية ايزو ٤٥٠٠١ و اثرها على تعزيز النيزة التنافسية

يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث في شكل التساؤلات التالي:

- ١- ما هي العلاقة المباشرة لعمليات السلامة والصحة المهنية أيزو ٤٥٠٠١ على تعزيز الميزة التنافسية؟
- ٢- إلى أى مدى تؤثر أبعاد لعمليات السلامة والصحة المهنية أيزو ٤٥٠٠١ على تعزيز الميزة التنافسية؟

خامسا :اهداف البحث:

- ١- التعرف على علاقة عمليات الصحة والسلامة المهنية أيزو ٤٥٠٠١ بتعزيز الميزة التنافسية
- ٢- التعرف على علاقة ابعاد عمليات الصحة والسلامة المهنية أيزو ٤٥٠٠١ بتعزيز الميزة التنافسية

سادسا : فروض البحث:

استنادا الى اهداف الدراسة المطلوب تحقيقها فانها تسعى الي اختبار صحة او خطأ الفرض التالي :

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد".سادساً: أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية كما يلي:

أ. الأهمية العلمية: تستمد الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

١. التعريف بالسلامة والصحة المهنية والميزة التنافسية، وذلك من حيث مفاهيمها، ومحتوياتها، وغيرها من المضامين الأخرى المتعلقة بها، وتقديمها إلى المهتمين من الأكاديميين والباحثين لإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة منها فضلاً عن الإسهام بشكل متواضع في إغناء وأثراء المكتبة الأكاديمية بإحدى الدراسات المتواضعة المعاصرة موضوعياً.

٢. كذلك يأتي أهمية البحث العلمية من كونها متماثلة مع التوجه والاهتمام بالميزة التنافسية في مجالات الإدارة الاستراتيجية، وبالتالي فإن دراسة أثر عمليات السلامة الصحية المهنية على الميزة التنافسية قد يقدم تفسيرات علمية منطقية لأهم الأساليب التي تمكن من إيجاد ودعم واستدامة الميزة التنافسية.

ب. الأهمية التطبيقية: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

١. يمكن من خلال هذا البحث تطوير أساليب السلامة والصحة المهنية خاصة في مجال محفوف بالمخاطر مثل المجال الإنشائي
٢. يساهم هذا البحث في المساعدة على معرفة أساليب وسبل جديده يكون الهدف منها دعم وتعزيز الميزة التنافسية من خلال معرفة مدى تأثير الالتزام بعمليات السلامة والصحة المهنية عليها.
٣. كما أن لهذه الدراسة أهمية كبيرة نتيجة خوضها مجال محفوف بالمخاطر مثل المجال الإنشائي من خلال الاهتمام بتطبيق عمليات السلامة والصحة المهنية به مما يؤدي إلى انخفاض احتمالية وقوع الحوادث التي تتسبب بإصابات خطيرة وأحياناً تؤدي إلى الوفاة كما تؤدي إلى خسائر تتعدى الخسائر في الأرواح بما يضر المنظمة ككل.

سابعاً: منهجية أسلوب البحث:

١- متغيرات البحث وابعاده :

أ. **الدراسة النظرية:** ويتم ذلك من خلال دراسة وتحليل وتقييم ما ورد في أدبيات الإدارة، حيث حصلت الباحثة على البيانات الثانوية اللازمة بالاعتماد على المراجع والرسائل العلمية والأبحاث في الدوريات باللغة العربية والأجنبية اللازمة.

ب-متغيرات البحث و ابعاده:

- ١- البحث المتغير المستقل (عمليات السلامة والصحة المهنية ايزو (٤٥٠٠١) وابعاده وفقاً لبنود المواصفة كالاتي (سياق المنظمة - القيادة و مشاركة العاملين - التخطيط - الدعم - العملية - تقييم الاداء - التحسين)

٢- المتغير التابع (تعزيز الميزة التنافسية) وابعاده كالاتي (التكلفة -الابداع و الابتكار - سمعة المنظمة - الرضا الوظيفي - الحصة السوقية).

ملحوظة : المعلومات الواردة في البحث عن الشهادة الدولية للمعايير ايزو ٤٥٠٠١ مقتبسة من منشورات المنظمة الدولية للمعايير

ثامنا:الاطار النظري لمتغيرات البحث:

أ-المتغير المستقل (عمليات السلامة والصحة المهنية ايزو ٤٥٠٠١):

١- مفهوم السلامة والصحة المهنية:

يمكن تعريف الصحة المهنية بأنها: "الحفاظ على العاملين من الإصابة بالأمراض المهنية الجسدية والعقلية والاجتماعية"، أما السلامة المهنية فأنها تعني: "جميع الاحتياطات والإجراءات الوقائية، الفنية والطبية التي تشمل حماية عناصر الإنتاج الصناعية، الزراعية والتجارية وتأمين الوقاية من الأخطار كافة قبل وقوعها، كلما أمكن ذلك وإيجاد بيئة عمل آمنة خالية من جميع أنواع المخاطر والأمراض التي تهدد حياة وصحة المنتجين في الأعمال كافة (Benjamin, 2008) كذلك عرفت بأنها مسؤولية كل فرد في موقع العمل من حيث المحافظة على النفس وعدم تعريض الآخرين للمخاطر نتيجة إتباع التصرفات غير الآمنة التي تعرض الأرواح والممتلكات للتلف أو الضياع (ميسون الريماوي، ٢٠١٦).

٢- أهمية السلامة والصحة المهنية :

تساهم السلامة والصحة المهنية في تنمية الاقتصاد الوطني، وهي من أساسيات التنمية المستدامة (Radka,201 2018) ويعتبر العمل وبيئة العمل من المحددات الرئيسية للصحة، فظروف العمل غير الأمن تؤدي إلى الكثير من المخاطر الصحية فهناك علاقة تبادلية ثنائية الاتجاه بين الصحة والعمل، فالعمال الأصحاء والذين يتمتعون بخدمات صحية يساهمون بشكل فعال في زيادة جودة الإنتاج وتحسينه، وظروف العمل غير الصحية تؤثر بشكل سلبي على الصحة (ميسون العبيدي، ٢٠١٥)، ولكي تبقى المنظمات مربحة في اقتصاد عالمي أكثر تنافسية فإن معالجة

قضايا السلامة والصحة والبيئة تعني لها أكثر من مجرد ممارسة أعمال تجارية، بل هي في الأساس لبقاء المنظمات على قيد الحياة، وتتخلص أهمية السلامة والصحة المهنية من خلال علاقتها بالإنتاج لان تحقيق معدلات عالية في الأداء يعتمد على توفير بيئة عمل ملائمة تشجع على بذل اقصى جهود الإنتاج دون عناء أو كلال، ودون التعرض للإصابات (نداء الشاهين، ٢٠١٦).

المواصفة الدولية أيزو: (ISO 45001: 2018)

يعد توفير بيئة عمل آمنة وصحية وملائمة خالية من المخاطر من المتطلبات الأساسية اللازمة لإقامة عمل فعال داخل المنظمات، كما يعد الحرص على سلامة عناصر الإنتاج ورأس المال هو الضمان الامثل لاستمرارية العمل والقدرة على المنافسة والاستمرارية في أسواق العمل.

١- **سياق المنظمة** : فهم المنظمة وسياقها، فهم احتياجات وتوقعات العاملين والأطراف المعنية الأخرى، تحديد نطاق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية، نظام إدارة السلامة والصحة المهنية.

٢- **القيادة ومشاركة العاملين**: القيادة والالتزام ، سياسة السلامة والصحة المهنية، الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات، التشاور ومشاركة العاملين.

٣- **التخطيط**: معالجة المخاطر والفرص، أهداف السلامة والصحة المهنية.

٤- **الدعم**: الموارد، الكفاءة، الوعي، الاتصال، المعلومات الموثقة.

٥- **العملية**: تخطيط العمليات، إدارة التغيير، المشتريات، الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ.

٦- **تقييم الأداء**: الرصد والقياس والتحليل وتقييم الأداء، التدقيق الداخلي، مراجعة الإدارة.

٧- **التحسين**: عام، الحوادث وعدم المطابقة والإجراءات التصحيحية، التحسين المستمر.

ب- المتغير التابع (تعزيز الميزة التنافسية):

١- مفهوم الميزة التنافسية:

تعرف الميزة التنافسية بأنها خصائص مميزة تنفرد بها المؤسسة عن غيرها، وتستمر بملازمة المؤسسة مدة طويلة من الزمن، حيث تساعدها على التفوق على منافسيها، فالقدرة التنافسية هي التوظيف الأمثل لإمكانيات المؤسسة من أجل تحقيق الأنشطة المرجوة منها (محمد الزغبي، ٢٠١٥)، وإضافة قيمة لمخرجاتها مقارنة بمنافسيها، وتستخدم الميزة التنافسية والوضع التنافسي لوصف قدرة الشركات على التنافس مع بعضها البعض. وفي ظل بيئة ديناميكية وغير متوقعة للأعمال تحتاج من الشركات إلى أن تكون مستعدة لاستخدام استراتيجيات تنافسية مبتكرة وفعالة من أجل بناء ميزة تنافسية في السوق (Farhikhteh, Kazemi & Shahin, 2020) ،

٢- أهمية الميزة التنافسية:

أصبحت الميزة التنافسية هي الضامن الوحيد للمنظمات للبقاء والاستمرار في الأسواق الاقتصادية وذلك نتيجة للانفتاح والعولمة وسرعة التقدم والتغيرات التكنولوجية السريعة، وهذا يزيد من أهمية الميزة التنافسية وضرورة زيادة التركيز على خلق ميزة تنافسية فعالة وذلك عن طريق خلق قيمة تلبي احتياجات السوق والعملاء والعاملين وضمان ولائهم وتحسين سمعة المنظمات وبذلك تحقق التميز الاستراتيجي في الخدمات والموارد والكفاءات على المنافسين، وبالتالي تحقيق حصة سوقية أعلى، ومكانة مميزة في السوق في ظل هذه المنافسة الشديدة، ومن ناحية أخرى فإن الميزة التنافسية هي السلاح الأساسي لمواجهة تحديات السوق والمنظمات المنافسة من خلال تطوير المنظمة للمزايا التنافسية، ويمثل امتلاكها معياراً لتحديد المنظمات المتميزة والناجحة من خلال نماذج جديدة يصعب تقليدها ومحاكاتها (يوسف السويبي، ٢٠١٥)

١- **التكلفة** : أن المؤسسات الناجحة هي التي تقدم خدماتها ومنتجاتها بتكلفة مناسبة لقدرات العملاء، وأن تكون تكلفة هذه الخدمات أقل من منافسيها، مع الاحتفاظ بالجودة العالية، حيث أن كلفة تقديم الخدمة وكلفة المنتج أحد عوامل الجذب للمؤسسات (آمال مسعود، ٢٠١٥).

٢- **الإبداع والابتكار:** يعرف الإبداع بأنه البراعة والتخيل لخلق منهج جديد للأشياء، وإيجاد الحلول الفريدة للمشكلات، ويتضح من ذلك أن الإبداع يكون مطلباً رئيسياً وعنصراً هاماً في البيئات المعقدة والمتغيرة (سيد جاد، ٢٠١٥)

٣- **سمعة المنظمة:** تعتبر سمعة المنظمة مقياساً هاماً لنجاحها، حيث تعد من أهم الأصول الاستراتيجية غير الملموسة والقيمة التي تسعى المنظمات جاهدة لتحقيقها وبنائها بشكل يتوافق مع طبيعة المجتمع والبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة (Walsh, Mitchell, Jackson & Beatty, 2009)

٤- **الرضا الوظيفي:** تعرف جودة الحياة الوظيفية بأنها مجموعة من العمليات الكاملة المخططة والمستمرة والتي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية للعاملين وحياتهم الشخصية، والذي يهتم بدوره في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والعاملين فيها والمتعاملين معها (سيد جاد، ٢٠٠٨)

٥- **الحصة السوقية:** تعد الحصة السوقية مؤشر للتعرف على حجم مبيعات الشركة في السوق، فتعظيم الحصة السوقية يساعد على توفير أرض صلبة بحيث تستطيع الشركة أن تستمر بأعمالها بشكل طبيعي وفعال وتعرف بأنها نسبة إجمالي مبيعات خدمات ومنتجات الشركة، والتي يتم حسابها من خلال تحديد حجم الإيراد أو الأرباح التي حققتها الشركة، والذي بناء عليه يتم توجيه عمليات الإنتاج والتوزيع والتسويق وتحليل حصة الشركة في السوق. (Kaplow, 2015)

تاسعا - الدراسة الميدانية :

اعتمدت الباحثة في أعداد الجانب الميداني على توزيع استقصاء على المدراء والعاملين والعملاء في شركات المجال الإنشائي بهدف التحقق من فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج واستنتاجات علمية تخدم أهداف الدراسة.

أ- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بمجال البناء والتشييد بشركة المقاولين العرب في جمهورية مصر العربية بمناطق (القاهرة، حلوان، مدينة نصر، أسبوط، شمال الصعيد، سيناء، القناة، شمال الدلتا، وسط الدلتا، جنوب الوادي، البحر الأحمر،

الإسكندرية)، ونظراً لصعوبة التطبيق على جميع العاملين في مجال البناء والتشييد في شركة المقاولين العرب، تم تطبيق الدراسة على (٥) مناطق بشركة المقاولين العرب كآتي: (القاهرة، مدينة نصر، سيناء، القناة، شمال الدلتا)، وذلك بنسبة (٤١.٧%) من مناطق شركة المقاولين المتواجدة بجمهورية مصر العربية، اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بمجال البناء والتشييد في شركة المقاولين العرب موضع الدراسة والتطبيق، ويبلغ عدد العاملين في شركة المقاولين العرب (٩٥٨٧) مفردة، وبالكشف في جداول تحديد حجم العينة عند مجتمع بحث (١٠٠٠٠)، تبين أن حجم العينة يبلغ (٣٨٤) مفردة، وبالتالي تم توزيع (٣٨٤) استمارة استقصاء على العاملين في مجال البناء والتشييد بشركة المقاولين العرب موضع الدراسة والتطبيق، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة (٣٦٩) استمارة استقصاء بنسبة (٩٦.١%)، وذلك للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم بشأن أبعاد المتغيرات موضع الدراسة.

ب- تحديد نوع ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للبيانات، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

١- **مصادر البيانات الثانوية:** يُمكن تحديد البيانات الثانوية التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها، حيث تم الاعتماد في جمع البيانات الثانوية من خلال المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، والمجلات والدوريات العربية والأجنبية والنشرات والتقارير والإحصاءات المختلفة، والتقارير السنوية الصادرة عن شركة المقاولين العرب في مجال البناء والتشييد.

٢- **مصادر البيانات الأولية:** تم إعداد جانب تطبيقي ميداني لمعالجة الجوانب التحليلية واستقصاء الآراء حول موضوع الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء الموجهة للعاملين في مجال البناء والتشييد في شركة المقاولين العرب، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية، وقد تم تفريغ البيانات من استمارات الاستقصاء، وتصنيفها، وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها وتفسيرها، وذلك لاستخلاص النتائج والتوصيات، وقد

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

ج- طرق وأساليب جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتتمثل أداة جمع البيانات في قائمة الاستقصاء الموجهة للعاملين في مجال البناء والتشييد في شركة المقاولين العرب موضع الدراسة والتطبيق.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, Ver. 26) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
٣- الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics): لتحليل فروض الدراسة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

٥- تحليل الانحدار المتعدد : (Multiple Regression Analysis) لاختبار مدى صحة الفرض الثالث وفروضه الفرعية وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، والتعرف على القدرة التفسيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع من خلال طريقة (Stepwise)، ويستخدم لتحديد أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع.

الفرض الرئيسي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد". يشتق منه الفروض الفرعية التالية :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد"

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (١)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٩١٦	٠.٨٣٨	٠.٨٣٨	٨.٠٦١٠٠	١٢٣٥٩٤.٦١٠	١	١٢٣٥٩٤.٦١٠	١٩٠٢.٠٤٩	٠.٠١
					٦٤.٩٨٠	٣٦٧	٢٣٨٤٧.٥٥٨		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
تقييم الأداء	٠.٩٤٧	٠.٨٩٦	٠.٨٩٦	٦.٤٦٨٢٠	١٣٢١٢٩.٦١٠	٢	٦٦٠٦٤.٨٠٥	١٥٧٩.٠٧٨	٠.٠١
					٤١.٨٣٨	٣٦٦	١٥٣١٢.٥٥٨		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
التخطيط	٠.٩٦٧	٠.٩٣٥	٠.٩٣٥	٥.١١٨٢٠	١٣٧٨٨.٦٤٥	٣	٤٥٦٩.٢١٥	١٧٥٤.٤٧٨	٠.٠١
					٢٦.١٩٦	٣٦٥	٩٥٦١.٥٢٣		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
سياق المنظمة	٠.٩٧٣	٠.٩٤٧	٠.٩٤٧	٤.٦٤٦٤٤	١٣٩٥٨٣.٦٣٧	٤	٣٤٨٩٥.٩٠٩	١٦١٦.٣٤٧	٠.٠١
					٢١.٥٨٩	٣٦٤	٧٨٥٨.٥٣١		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
التحسين	٠.٩٧٨	٠.٩٥٦	٠.٩٥٦	٤.٢٣٩٤٤	١٤٠٩١٨.٠١٥	٥	٢٨١٨٣.٦٠٣	١٥٦٨.١١٩	٠.٠١
					١٧.٩٧٣	٣٦٣	٦٥٢٤.١٥٣		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
العملية	٠.٩٨١	٠.٩٦٢	٠.٩٦١	٣.٩٤٩٦٦	١٤١٧٩٥.٠٢٣	٦	٢٣٦٣٢.٥٠٤	١٥١٤.٩١٩	٠.٠١
					١٥.٦٠٠	٣٦٢	٥٦٤٧.١٤٥		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		
الدعم	٠.٩٨١	٠.٩٦٣	٠.٩٦٢	٣.٨٨٦٢١	١٤١٩٩٠.١٠٨	٧	٢٠٢٨٤.٣٠١	١٣٤٣.٠٩٥	٠.٠١
					١٥.١٠٣	٣٦١	٥٥٤٣.٠٦٠		
					-	٣٦٨	١٤٧٤٤٢.١٦٨		

يتضح من الجدول رقم (١) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التخطيط، سياق المنظمة، التحسين، العملية، الدعم) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد بلغت (٨٣.٨٪، ٨٩.٦٪، ٩٣.٥٪، ٩٤.٧٪، ٩٥.٦٪، ٩٦.٢٪، ٩٦.٣٪) على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت (١٩٠٢.٠٤٩، ١٥٧٩.٠٧٨، ١٧٥٤.٤٧٨، ١٦١٦.٣٤٧، ١٥٦٨.١١٩، ١٥١٤.٩١٩، ١٣٤٣.٠٩٥) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بتعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٨٣.٨٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٨٩.٦٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التخطيط في تفسير (٩٣.٥٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد سياق المنظمة في تفسير (٩٤.٦٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التحسين في تفسير (٩٥.٥٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد العملية في تفسير (٩٦.١٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد الدعم في تفسير (٩٦.٢٪) من تباين تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد

مستوى الدلالة	قيمة (T) لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الأبعاد المؤثرة
٠.٠١	٤٣.٦١٢	٠.٩١٦	٠.١٠١	٤.٤٢٤	القيادة ومشاركة العاملين
٠.٠١	١٤.٢٨٣	٠.٣٠٥	٠.١٣٩	١.٩٩١	تقييم الأداء
٠.٠١	١٤.٨١٧	٠.٣١٧	٠.٠٩٠	١.٣٣٣	التخطيط
٠.٠١	٨.٨٨٢	٠.١٥٧	٠.١٠٠	٠.٨٨٧	سياق المنظمة
٠.٠١	٨.٦١٦	٠.٢٠٩	٠.١٣٧	١.١٨١	التحسين
٠.٠١	٧.٤٩٨	٠.١٣٧	٠.٠٩٨	٠.٧٣٨	العملية
٠.٠١	٣.٥٩٤	٠.٠٧٣	٠.١٠٣	٠.٣٦٩	الدعم

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التخطيط، سياق المنظمة، التحسين، العملية، الدعم) على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٩١٦، ٠.٣٠٥، ٠.٣١٧، ٠.١٥٧، ٠.٢٠٩، ٠.١٣٧، ٠.٠٧٣)، وبلغت قيم (T) (43.612) "T" ، ١٤.٢٨٣، ١٤.٨١٧، ٨.٨٨٢، ٨.٦١٦، ٧.٤٩٨، ٣.٥٩٤ (على التوالي)، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد (٤.٤٢٤، ١.٩٩١، ١.٣٣٣، ٠.٨٨٧، ١.١٨١، ٠.٧٣٨، ٠.٣٦٩) على التوالي، وبهذا يعد بُعد القيادة ومشاركة العاملين أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على تعزيز الميزة التنافسية بمجال البناء والتشييد يليه بُعد تقييم الأداء، ثم بُعد التخطيط، ثم بُعد سياق المنظمة، ثم بُعد التحسين، ثم بُعد العملية، وأخيراً بُعد الدعم. وينبثق من الفرض الثالث الفروض الفرعية الآتية:

- ينص الفرض الفرعي الأول على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد."

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٣)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٨٤٩	٠.٧٢٠	٠.٧١٩	٢.٢٣٨١٢	٤٧٣٣.٢١٩	١	٤٧٣٣.٢١٩	٩٤٤.٩١٢	٠.٠١
							٥.٠٠٩	٣٦٧	١٨٣٨.٣٦٣
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣
التخطيط	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٠.٧٦٣	٢.٠٥٧٢٥	٥٠٢٢.٥٧٠	٢	٢٥١١.٢٨٥	٥٩٣.٣٦٥	٠.٠١
							٤.٢٣٢	٣٦٦	١٥٤٩.٠١٣
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣
التحسين	٠.٨٩٠	٠.٧٩٢	٠.٧٩١	١.٩٣٢٩٥	٥٢٠٧.٨٤١	٣	١٧٣٥.٩٤٧	٤٦٤.٦١٩	٠.٠١
							٣.٧٣٦	٣٦٥	١٣٦٣.٧٤١
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣
تقييم الأداء	٠.٨٩٧	٠.٨٠٤	٠.٨٠٢	١.٨٨١٠١	٥٢٨٣.٦٧٥	٤	١٣٢٠.٩١٩	٣٧٣.٣٣٠	٠.٠١
							٣.٥٣٨	٣٦٤	١٢٨٧.٩٠٨
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣
العملية	٠.٩٠٢	٠.٨١٤	٠.٨١٢	١.٨٣٤٢٩	٥٣٥.٢٢٢	٥	١٠٧٠.٠٤٤	٣١٨.٠٢٧	٠.٠١
							٣.٣٦٥	٣٦٣	١٢٢١.٣٦١
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣
سياق المنظمة	٠.٩٠٥	٠.٨١٩	٠.٨١٦	١.٨١٢٤٠	٥٣٨٢.٤٨١	٦	٨٩٧.٠٨٠	٢٧٣.٠٩٩	٠.٠١
							٣.٢٨٥	٣٦٢	١١٨٩.١٠٢
							-	٣٦٨	٦٥٧١.٥٨٣

يتضح من الجدول رقم (٣) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، التخطيط، التحسين، تقييم الأداء، العملية، سياق المنظمة) على التكلفة بمجال البناء والتشييد بلغت (٧٢٪، ٧٦.٤٪، ٧٩.٢٪، ٨٠.٤٪، ٨١.٤٪، ٨١.٩٪) على التوالي، وأن قيمة

(F) بلغت (٩٤٤.٩١٢ ، ٥٩٣.٣٦٥ ، ٤٦٤.٦١٩ ، ٣٧٣.٣٣٠ ، ٣١٨.٠٢٧ ، ٢٧٣.٠٩٩) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على التكلفة بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بالتكلفة بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٧١.٩%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التخطيط في تفسير (٧٦.٣%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التحسين في تفسير (٧٩.١%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٨٠.٢%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد العملية في تفسير (٨١.٢%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد سياق المنظمة في تفسير (٨١.٦%) من تباين التكلفة بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على التكلفة بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٨٦٦	٠.٠٢٨	٠.٨٤٩	٣٠.٧٣٩	٠.٠١
التخطيط	٠.٢٩٦	٠.٣٦	٠.٣٣٤	٨.٢٦٨	٠.٠١
التحسين	٠.٤٣٨	٠.٠٦٢	٠.٣٦٧	٧.٠٤٢	٠.٠١
تقييم الأداء	٠.١٩٠	٠.٠٤١	٠.١٣٨	٤.٦٣٠	٠.٠١
العملية	٠.٢٠٠	٠.٠٤٥	٠.١٧٦	٤.٤٤٧	٠.٠١
سياق المنظمة	٠.١٢٤	٠.٠٤٠	٠.١٠٤	٣.١٣٤	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، التخطيط، التحسين، تقييم الأداء، العملية، سياق المنظمة) على التكلفة بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٨٤٩، ٠.٣٣٤، ٠.٣٦٧، ٠.١٣٨، ٠.١٧٦، ٠.١٠٤)، وبلغت قيم " (30.739) T"، (٨.٢٦٨، ٧.٠٤٢، ٤.٦٣٠، ٤.٤٤٧، ٣.١٣٤) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على التكلفة بمجال البناء والتشييد (٠.٨٨٦، ٠.٢٩٦، ٠.٤٣٨، ٠.١٩٠، ٠.٢٠٠، ٠.١٢٤) على التوالي، وبهذا يعد بُعد القيادة ومشاركة العاملين أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على التكلفة بمجال البناء والتشييد يليه بُعد التخطيط، ثم بُعد التحسين، ثم بُعد تقييم الأداء، ثم بُعد العملية، وأخيراً بُعد سياق المنظمة

ينص الفرض الفرعي الثاني على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد"

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٥)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٨٤١	٠.٧٠٧	٠.٧٠٦	٢.٦١٧٠٩	٦.٠٦٢.٥٢٤	١	٦.٠٦٢.٥٢٤	٨٨٥.١٤٨	٠.٠١
					٢٥١٣.٦٤٤	٣٦٧	٦.٨٤٩		
					٨٥٧٦.١٦٨	٣٦٨	-		
تقييم الأداء	٠.٨٩٠	٠.٧٩٢	٠.٧٩١	٢.٢٠٨٢٧	٦٧٩١.٣٨٥	٢	٣٣٩٥.٦٩٣	٦٩٦.٣٤٤	٠.٠١
					١٧٨٤.٧٨٣	٣٦٦	٤.٨٧٦		
					٨٥٧٦.١٦٨	٣٦٨	-		
التحسين	٠.٩٠٣	٠.٨١٥	٠.٨١٤	٢.٠٨٣٤٠	٦٩٩١.٨٦٩	٣	٢٣٣٠.٦٢٣	٥٣٦.٩٤٢	٠.٠١
					١٥٨٤.٣٠٠	٣٦٥	٤.٣٤١		
					٨٥٧٦.١٦٨	٣٦٨	-		
سياق المنظمة	٠.٩٠٧	٠.٨٢٣	٠.٨٢١	٢.٠٤٢٧٩	٧.٠٥٧.٢٠٢	٤	١٧٦٤.٣٠٠	٤٢٢.٧٩١	٠.٠١
					١٥١٨.٩٦٦	٣٦٤	٤.١٧٣		
					٨٥٧٦.١٦٨	٣٦٨	-		
الدعم	٠.٩٠٨	٠.٨٢٥	٠.٨٢٣	٢.٠٣٣٦٢	٧.٠٧٤.٩٣٥	٥	١٤١٤.٩٨٧	٣٤٢.١٤٦	٠.٠١
					١٥٠١.٢٣٣	٣٦٣	٤.١٣٦		
					٨٥٧٦.١٦٨	٣٦٨	-		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التحسين، سياق المنظمة، الدعم) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد بلغت (٧٠.٧%، ٧٩.٢%، ٨١.٥%، ٨٢.٣%، ٨٢.٥%) على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت (٨٨٥.١٤٨، ٦٩٦.٣٤٤، ٥٣٦.٩٤٢، ٤٢٢.٧٩١، ٣٤٢.١٤٦) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بالإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٧٠.٦%) من تباين الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٧٩.١%) من تباين الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التحسين في تفسير (٨١.٤%) من تباين الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد،

وأسهم بُعد سياق المنظمة في تفسير (٨٢.١%) من تباين الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد الدعم في تفسير (٨٢.٣%) من تباين الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد

مستوى الدلالة	قيمة (T) لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الأبعاد المؤثرة
٠.٠١	٢٩.٧٥١	٠.٨٤١	٠.٣٣	٠.٩٨٠	القيادة ومشاركة العاملين
٠.٠١	١٢.٢٢٦	٠.٣٦٩	٠.٠٤٨	٠.٥٨٢	تقييم الأداء
٠.٠١	٦.٧٩٦	٠.٣٣٢	٠.٠٦٦	٠.٤٥١	التحسين
٠.٠١	٣.٩٥٧	٠.١١٦	٠.٠٤٠	٠.١٥٩	سياق المنظمة
٠.٠١	٢.٧٧١	٠.٠٧٩	٠.٤٦	٠.٠٩٦	الدعم

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التحسين، سياق المنظمة، الدعم) على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٠٧٩، ٠.١١٦، ٠.٣٣٢، ٠.٣٦٩، ٠.٨٤١)، وبلغت قيم (29.751) "T"، (١٢.٢٢٦، ٦.٧٩٦، ٣.٩٥٧، ٢.٧٧١) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد (٠.٩٨٠، ٠.٥٨٢، ٠.٤٥١، ٠.١٥٩، ٠.٠٩٦) على التوالي، وبهذا يعد بُعد القيادة ومشاركة العاملين أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على الإبداع والابتكار بمجال البناء والتشييد يليه بُعد تقييم الأداء، ثم بُعد التحسين، ثم بُعد سياق المنظمة، وأخيراً بُعد الدعم.

ينص الفرض الفرعي الثالث على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد"

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٧)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R ²)	قيمة (R ²)	قيمة (R)	الأبعاد المؤثرة
٠.٠١	٦٠٤.٠٥٩	٣٨١٠.٥٠٩	١	٣٨١٠.٥٠٩	٢.٥١١٦١	٠.٦٢١	٠.٦٢٢	٠.٧٨٩	القيادة ومشاركة العاملين
		٦.٣٠٨	٣٦٧	٢٣١٥.١٠٠					
		-	٣٦٨	٦١٢٥.٦١٠					
٠.٠١	٣٩٩.٦٥٦	٢١٠٠.٨٤٢	٢	٤٢٠١.٦٨٣	٢.٢٩٢٧٣	٠.٦٨٤	٠.٦٨٦	٠.٨٢٨	تقييم الأداء
		٥.٢٥٧	٣٦٦	١٩٢٣.٩٢٦					
		-	٣٦٨	٦١٢٥.٦١٠					
٠.٠١	٣١٥.٢٢٧	١٤٧٣.٢٤٨	٣	٤٤١٩.٧٤٣	٢.١٦١٨٥	٠.٧١٩	٠.٧٢٢	٠.٨٤٩	العملية
		٤.٦٧٤	٣٦٥	١٧٠٥.٨٦٧					
		-	٣٦٨	٦١٢٥.٦١٠					
٠.٠١	٢٥٢.٨٩٥	١١٢٦.١٧٠	٤	٤٥٠٤.٦٧٨	٢.١١٠٢٤	٠.٧٣٢	٠.٧٣٥	٠.٨٥٨	سياق المنظمة
		٤.٤٥٣	٣٦٤	١٦٢٠.٩٣١					
		-	٣٦٨	٦١٢٥.٦١٠					

يتضح من الجدول رقم (٧) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، العملية، سياق المنظمة) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد بلغت (٠.٦٢.٢، ٠.٦٨.٦، ٠.٧٢.٢، ٠.٧٣.٥) على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت

(٦٠٤.٠٥٩، ٣٩٩.٦٥٦، ٣١٥.٢٢٧، ٢٥٢.٨٩٥) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بسمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٦٢.١%) من تباين سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٦٨.٤%) من تباين سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد العملية في تفسير (٧١.٩%) من تباين سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد سياق المنظمة في تفسير (٧٣.٥%) من تباين سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد

مستوى الدلالة	قيمة (T) لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الأبعاد المؤثرة
٠.٠١	٢٤.٥٧٨	٠.٧٨٩	٠.٠٣٢	٠.٧٧٧	القيادة ومشاركة العاملين
٠.٠١	٨.٦٢٦	٠.٣٢٠	٠.٠٤٩	٠.٤٢٦	تقييم الأداء
٠.٠١	٦.٨٣١	٠.٣٢٢	٠.٠٥٢	٠.٣٥٣	العملية
٠.٠١	٤.٣٦٧	٠.١٦٢	٠.٠٤٣	٠.١٨٦	سياق المنظمة

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، العملية، سياق المنظمة) على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٧٨٩، ٠.٣٢٠، ٠.٣٢٢، ٠.١٦٢)، وبلغت قيم (24.578) "T"، (٨.٦٢٦، ٦.٨٣١، ٤.٣٦٧) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على سمعة المنظمة

بمجال البناء والتشييد (٠.٧٧٧، ٠.٤٢٦، ٠.٣٥٣، ٠.١٨٦) على التوالي، وبهذا يعد بُعد القيادة ومشاركة العاملين أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على سمعة المنظمة بمجال البناء والتشييد يليه بُعد تقييم الأداء، ثم بُعد العملية، وأخيراً بُعد سياق المنظمة،

ينص الفرض الفرعي الرابع على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد"

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (٩)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التخطيط	٠.٨٧٢	٠.٧٦٠	٠.٧٦٠	٢.٥٢٥٤٤	٧٤٣.٣٣٦	١	٧٤٣.٣٣٦	١١٦٥.٠١٩	٠.٠١
					٦.٣٧٨	٣٦٧	٢٣٤٠.٦٧٧		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		
الدعم	٠.٨٩٣	٠.٧٩٧	٠.٧٩٦	٢.٣٢٥٩٥	٧٧٩.٩٣٢	٢	٣٨٩٥.٤٦٦	٧٢٠.٠٤١	٠.٠١
					٥.٤١٠	٣٦٦	١٩٨٠.٠٨١		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		
سياق المنظمة	٠.٩٠٤	٠.٨١٧	٠.٨١٦	٢.٢١٢٢٦	٧٩٨.٦٧٧	٣	٢٦٦١.٥٥٩	٥٤٣.٨٣٣	٠.٠١
					٤.٨٩٤	٣٦٥	١٧٨٦.٣٣٧		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٩٠٨	٠.٨٢٤	٠.٨٢٢	٢.١٧٢٧٠	٨٠٥٢.٧٠٣	٤	٢٠١٣.١٧٦	٤٢٦.٤٦٣	٠.٠١
					٤.٧٢١	٣٦٤	١٧١٨.٣١١		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		
تقييم الأداء	٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	٠.٨٢٥	٢.١٥٧٥٩	٨٠٨١.١٧٥	٥	١٦١٦.٢٣٥	٣٤٧.١٨٩	٠.٠١
					٤.٦٥٥	٣٦٣	١٨٨٩.٨٣٩		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		
العملية	٠.٩١٠	٠.٨٢٩	٠.٨٢٦	٢.١٤٩٠٩	٨٠٩٩.٠٨٨	٦	١٣٤٩.٨٤٨	٢٩٢.٢٦٥	٠.٠١
					٤.٦١٩	٣٦٢	١٦٧١.٩٢٥		
					-	٣٦٨	٩٧٧١.٠١٤		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (التخطيط، الدعم، سياق المنظمة، القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، العملية) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد بلغت (٧٦٪، ٧٩.٧٪، ٨١.٧٪، ٨٢.٤٪، ٨٢.٧٪، ٨٢.٩٪) على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت (١١٦٥.٠١٩، ٧٢٠.٠٤١، ٥٤٣.٠٤١، ٤٢٦.٤٦٣، ٣٤٧.١٨٩، ٢٩٢.٢٦٥) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بالرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد التخطيط في تفسير (٧٦٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد الدعم في تفسير (٧٩.٦٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد سياق المنظمة في تفسير (٨١.٦٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٨٢.٢٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٨٢.٥٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد العملية في تفسير (٨٢.٦٪) من تباين الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد

مستوى الدلالة	قيمة (T) معاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الأبعاد المؤثرة
٠.٠١	٣٤.١٣٢	٠.٨٧٢	٠.٠٢٨	٠.٩٤٢	التخطيط
٠.٠١	٨.١٦٤	٠.٣٥٢	٠.٠٥٦	٠.٤٥٥	الدعم
٠.٠١	٦.٢٩٢	٠.٢٠٣	٠.٠٤٧	٠.٢٩٦	سياق المنظمة
٠.٠١	٣.٧٩٦	٠.١٤٧	٠.٠٤٨	٠.١٨٣	القيادة ومشاركة العاملين
٠.٠١	٢.٩٧٣	٠.٠٦٩	٠.٠٤٧	٠.١١٧	تقييم الأداء
٠.٠١	٢.٧٦٩	٠.٠٧٦	٠.٠٥٤	٠.١٠٦	العملية

يتضح من الجدول رقم (١٠) جود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (التخطيط، الدعم، سياق المنظمة، القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، العملية) على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٨٧٢، ٠.٣٥٢، ٠.٢٠٣، ٠.١٤٧، ٠.٠٦٩، ٠.٠٧٦)، وبلغت قيم "T" (34.132)، وبلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد (٠.٩٤٢، ٠.٤٥٥، ٠.٢٩٦، ٠.١٨٣، ٠.١١٧، ٠.١٠٦) على التوالي، وبهذا يعدُّ بعدُ التخطيط أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد يليه بعدُ الدعم، ثم بعدُ سياق المنظمة، ثم بعدُ القيادة ومشاركة العاملين، ثم بعدُ تقييم الأداء، وأخيراً بعدُ العملية، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) غير المؤثرة على الرضا الوظيفي بمجال البناء والتشييد كما يلي:

ينص الفرض الفرعي الخامس على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد"

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى أثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (١١)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٨٦٥	٠.٧٤٨	٠.٧٤٧	١.٩٨١٠٨	٤٢٦٨.٦٦٥	١	٤٢٦٨.٦٦٥	١٠٨٧.٦٤٥	٠.٠١
					٣.٩٢٥	٣٦٧	١٤٤٠.٣٥٩		
					-	٣٦٨	٥٧٠٩.٠٢٤		
تقييم الأداء	٠.٩٠٥	٠.٨٢٠	٠.٨١٩	١.٦٧٦٥٣	٤٦٨٠.٢٩١	٢	٢٣٤٠.١٤٦	٨٣٢.٥٧١	٠.٠١
					٢.٨١١	٣٦٦	١٠٢٨.٧٣٣		
					-	٣٦٨	٥٧٠٩.٠٢٤		
التحسين	٠.٩١٥	٠.٨٣٨	٠.٨٣٦	١.٥٩٣٢٤	٤٧٨٢.٤٩٩	٣	١٥٩٤.١٦٦	٦٢٨.٠١٤	٠.٠١
					٢.٥٣٨	٣٦٥	٩٢٦.٥٢٥		
					-	٣٦٨	٥٧٠٩.٠٢٤		
التخطيط	٠.٩١٨	٠.٨٤٣	٠.٨٤١	١.٥٦٩٨٨	٤٨١١.٩٣٣	٤	١٢٠٢.٩٨٣	٤٨٨.١١٧	٠.٠١
					٢.٤٦٥	٣٦٤	٨٩٧.٠٩٢		
					-	٣٦٨	٥٧٠٩.٠٢٤		
العملية	٠.٩٢٠	٠.٨٤٦	٠.٨٤٣	١.٥٥٨٦٦	٤٨٢٧.١٥٠	٥	٩٦٥.٤٣٠	٣٩٧.٣٩٣	٠.٠١
					٢.٤٢٩	٣٦٣	٨٨١.٨٧٥		
					-	٣٦٨	٥٧٠٩.٠٢٤		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن القدرة التنبؤية لأبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التحسين، التخطيط، العملية) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد بلغت (٧٤.٨٪، ٨٢٪، ٨٣.٨٪، ٨٤.٣٪، ٨٤.٦٪) على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت (١٠٨٧.٦٤٥، ٨٣٢.٥٧١، ٦٢٨.٠١٤، ٤٨٨.١١٧، ٣٩٧.٣٩٣) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الأبعاد على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، لذا يمكن التنبؤ بالحصة السوقية بمجال البناء والتشييد من أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١)، حيث أسهم بُعد القيادة ومشاركة العاملين في تفسير (٧٤.٧٪) من تباين الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد تقييم الأداء في تفسير (٨١.٩٪) من تباين الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التحسين في تفسير (٨٣.٦٪) من تباين الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، وأسهم بُعد التخطيط في تفسير (٨٤.١٪) من تباين الحصة السوقية بمجال

البناء والتشييد، وأسهم بُعد العملية في تفسير (٨٤.٣%) من تباين الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد كما يلي:

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد

الأبعاد المؤثرة	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
القيادة ومشاركة العاملين	٠.٨٢٢	٠.٠٢٥	٠.٨٦٥	٣٢.٩٧٩	٠.٠١
تقييم الأداء	٠.٤٣٧	٠.٠٣٦	٠.٣٤٠	١٢.١٠٢	٠.٠١
التحسين	٠.٣٢٢	٠.٠٥١	٠.٢٩٠	٦.٣٤٥	٠.٠١
التخطيط	٠.٠٩٧	٠.٠٢٨	٠.١١٧	٣.٤٥٦	٠.٠١
العملية	٠.٠٩٦	٠.٠٣٨	٠.٠٩٠	٢.٧٠٣	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (القيادة ومشاركة العاملين، تقييم الأداء، التحسين، التخطيط، العملية) على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد محل الدراسة والتطبيق، حيث بلغت قيم معامل الانحدار المحسوبة (٠.٨٦٥، ٠.٣٤٠، ٠.٢٩٠، ٠.١١٧، ٠.٠٩٠)، وبلغت قيم (32.979) "T"، (١٢.١٠٢، ٦.٣٤٥، ٣.٤٥٦، ٢.٧٠٣) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد (٠.٨٢٢، ٠.٤٣٧، ٠.٣٢٢، ٠.٠٩٧، ٠.٠٩٦) على التوالي، وبهذا يعد بُعد القيادة ومشاركة العاملين أفضل أبعاد عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو (٤٥٠٠١) في التأثير على الحصة السوقية بمجال البناء والتشييد يليه بُعد تقييم الأداء، ثم بُعد التحسين، ثم بُعد التخطيط، وأخيراً بُعد العملية.

نتائج الدراسة :

في إطار الدراسة النظرية وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية، يمكن تحديد النتائج العامة للدراسة على النحو التالي:

١. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير معنوي لعمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة أيزو ٤٥٠٠١ على تعزيز الميزة التنافسية، حيث أثبتت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي لكل من (سياق المنظمة، القيادة ومشاركة العمال، التخطيط، الدعم، العملية، تقييم الأداء، التحسين) على تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة، الابداع والابتكار، سمعة المنظمة، الرضا الوظيفي، الحصة السوقية).

٢. من أهم الدوافع لاهتمام المنظمات بمعايير وعمليات أو أنظمة السلامة والصحة المهنية ليس فقط كونها تساهم في تحقيق أهداف مباشرة للعاملين من حيث حمايتهم من الأمراض والعاهات والحفاظ عليهم وعلى إمكانياتهم البدنية والنفسية، أو حتى كونها تحقق لهم مكاسب مادية كبيرة ناتجة عن زيادة الإنتاج وارتفاع الناتج الكلي للمنظمة وذلك من خلال توفير بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر.

٣. أظهرت النتائج أن أنظمة السلامة والصحة المهنية هي الاستثمار الأمثل والأداة الحاسمة والمجدية في الوصول إلى نتائج وتأثير استراتيجي للمنظمة، حيث أكدت الدراسات على ذلك، حيث يمكن من خلالها تحسين عمليات السلامة والتشغيل والأداء سواء كان للعمالة أو الإنتاجية.

٤. كما أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد المعايير الدولية للسلامة والصحة المهنية (ISO45001) (OHSAS18001) هي الأداة الحاسمة التي من خلالها يمكن تخفيض معدلات حوادث العمل والحفاظ على بيئة عمل صحية، وأن استخدام هذه المعايير تعتبر أداة استراتيجية طويلة الأجل لتحقيق أهداف تتجاوز وتتخطى نتائج السلامة إلى تحقيق نتائج استراتيجية للمنظمة.

٥. تبين من النتائج أن ظروف العمل السيئة من أهم مسببات وقوع حوادث العمل والتي لها من التأثيري السلبي على نفسية وأداء العاملين، وينعكس ذلك على الأداء الكلي للمنظمة

ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن للباحثة تقديم بعض التوصيات التي تساهم في الإهتمام بتطبيق أثر تطبيق عمليات السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة ايزو (٤٥٠٠١) على تعزيز الميزة التنافسية، ويمكنها عرضها على النحو التالي:
١. التأكيد على أهمية دور إدارة السلامة والصحة المهنية داخل المنشآت من خلال تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية وفقاً للمعايير الدولية فضلاً على توعية وتدريب العمال بشكل مستمر بما يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل بهدف تطوير خبراتهم العلمية ومهاراتهم التقنية وتنمية الوعي الصحي لديهم.
 ٢. التأكد من تنفيذ المنظمة لعمليات مخصصة لضمان التشاور والمشاركة الفعالة للعاملين في نظام إدارة السلامة والصحة المهنية، حيث أن العاملين الأكثر موانعة وتأثر بحوادث العمل وأسبابها وتوابعها يمكن الاعتماد عليهم في معرفة كل ما يتعلق بحوادث العمل وأسبابها وكيفية تفادي حدوثها مستقبلاً، وما لذلك أيضاً من دور زيادة الإحساس لديهم بالانتماء للمنظمة ومدى اهميتهم لديها ومما يؤدي إلى الوصول للرضا الوظيفي ودوره في استقطاب الكفاءات والعمالة المميزة.
 ٣. ضرورة توفير وتسهيل العمليات اللازمة للاتصالات الداخلية والخارجية، الداخلية من حيث توصيل المعلومات داخلياً بين مختلف وظائف ومستويات المنظمة، والاتصالات الخارجية توصيل المعلومات للجهات الخارجية التي تتعامل معها المنظمة خارج المنظمة ذات الصلة بالسلامة والصحة المهنية.
 ٤. ضرورة وجود آليات للتعرف وتحديد وتقييم المخاطر والفرص ذات الصلة بنظام السلامة والصحة المهنية بصورة مستمرة واستباقية.
 ٥. أهمية وضع نظام للاستعداد وسرعة الإستجابة لحالات الطوارئ مع تقديم الإسعافات الأولية اللازمة بسرعة فائقة من خلال الاستعداد الكامل لها عن طريق مخطط سابق.
 ٦. ضرورة إلتزام المنظمة بتنفيذ والحفاظ على إجراءات قياس ومراقبة وتحليل القياس وتقييم الأداء لنظام السلامة والصحة المهنية على أساس منتظم وبصورة دورية وفترات زمنية منتظمة.

مراجع الدراسة:

اولا : المراجع العربية :

- نادر أحمد أبو شيحة (٢٠٠٠). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- محمد الزغبى (٢٠١٥). نظم المعلومات الاستراتيجية مدخل استراتيجي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- منصور محمد علي الأيوبي (٢٠٢٠). استراتيجية المحيط الأزرق كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية دراسة تطبيقية في كلية فلسطين التقنية- دير البلح. مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، ٤(٢)، ١-٢٥.
- محمود عبد المجيد رشيد عساف (٢٠٢٠). متطلبات استدامة الميزة التنافسية للمؤسسات الأهلية في قطاع غزة (فلسطين). مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧(١)، ١-٢٤.
- مديحة بخوش (٢٠٢٠). دور الإبداع التكنولوجي في استدامة الميزة التنافسية تجربة شركة علي بابا الصينية في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، ١٢(١)، ١-٣٣.
- سيد محمد جاد (٢٠١٥). الاتجاهات المعاصرة في إدارة الاعمال: مناهج التميز التنافسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سيد محمد جاد (٢٠٠٨). جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
- ميسون علي حسين العبيدي (٢٠١٥). برنامج السلامة والصحة المهنية. بابل: كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بابل.
- ميسون شفيق الريماوي (٢٠١٦). السلامة في مواقع العمل: دليل سلامتك. عمان: ثقافة للنشر والتوزيع.
- نداء صالح مهدي الشاهين (٢٠١٦). تصميم نموذج متعدد الأهداف لتقييم أهداف إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق مواصفة OHSAS18001: دراسة حالة في الشركة العامة لمصافي الوسط في الدورة. رسالة دكتوراة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد.
- يوسف رزق السويسي (٢٠١٥). درجة ممارسة الكليات التقنية في محافظات غزة لإدارة التميز وعلاقتها بالميزة التنافسية. رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- Benjamin, O. (2008). Fundamental principles of occupational health and safety. Geneve: International labor office.
- Radka, I. (2018). Ohsas 18001: 2007 in The Practice of Bulgarian Organizations. cbu International Conference on Innovations in Science and Education, March 21-23, 2018.
- Idris, O. Mohanad, K. Riza, Y. Moawiah, A. & Kineber, A. (2020). Critical success factors influencing construction safety program implementation in developing countries. Journal of Physics: Conference Series, 16(1), 15-29.
- Winda, W. Apollo, D. Setyo, R. & Dewi, N. (2020). Human Resource Management Strategy and Safety Culture as Competitive Advantages in Order to Improve Construction Company Performance. Business and Entrepreneurial Review, 20(2), 1-15.
- Akram, S. & Naser, H. (2017). Health and Safety Culture as a Competitive Advantage for Knowledge –based Organizations: An HSEC Model Perspective. Knowledge and Process Management, 24(3), 188-195.
- Walsh, G. Mitchell, V. Jackson, P. & Beatty, S. (2009). Examining the antecedents and consequences of corporate reputation: A customer perspective. British Journal of Management, 20(2), 187-203.
- Kaplow, L. (2015). Market Definition, Market Power. Forthcoming in the International Journal of Industrial Organization, 826(1), 1-29.
- Farhikhteh, A. Kazemi, A. & Shahin, A. (2020). How competitiveness factors propel SMEs to achieve competitive advantage? Competitiveness Review: An International Business Journal, 12(1), 13-21.